

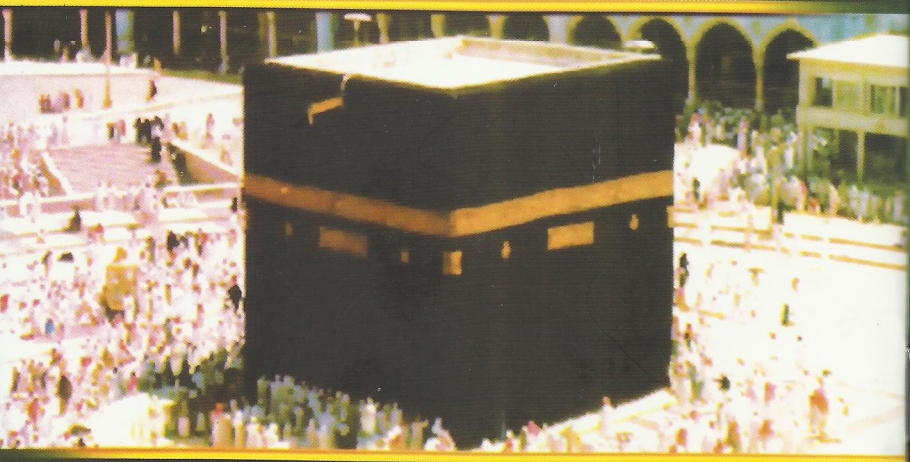
مكتبة ابن القيم
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT



دليل

الحج والعمرة

المصور



مكتبة ابن القيم
مكتبة ابن القيم للشيخ ابن القيم

م. ٣٥٢٨٣١٨ - فيصل ٧٠٤، ٣٧٤١٠٧٠٤

كتبه

أبو محمد

عبد الرحمن الشافعي

راجى عضو ربه العفو الغفور

دليل

الحج والعمرة

المصور

كتبه

أبو محمد

عبد الرحمن الشافعي

واجى حشو ربه الحشو المشهور



مكتبة الإسلام للدراسات والبحوث

رقم ٢٠٦٦٢٦٨٠ - فاكس ٢٧٨١٠٧٠٤

This file was downloaded from QuranicTexts.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

حقوق الطبع محفوظة

التقديم الدولي
977-371-162-5

رقم الإيداع
٢٠٠٧/١٥٢٥٢

مكتبة أفلاكي للشيخ الدكتور

٣٦ ش اليبان - عمراية فرينة - الهرم قايفون / ٣٥٦٢٨٣١٨
٤٢ ش إبراهيم عبد الله من ش المنشية - فيصل / ٣٧٤١٠٧٠٤
محمول / ٠١٠/٥١١٢٤٤٦



وَقَدْ آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ بِالْحِكْمَةِ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ يَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة الوهواوسر

الحمد لله وحده ، و الصلاة والسلام على عبده ورسوله ، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أيها المسلمون حجاج بيت الله الحرام .

أسأل الله لنا ولكم التوفيق لما يرضيه والعافية من مضلات الفتن .
كما أسأله سبحانه وتعالى أن يوفقكم جميعاً لأداء مناسك الحج والعمرة على الوجه الذي يرضيه وأن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال إنه ولي ذلك والقادر عليه

أخي الحاج .. أخي المعتمر

اعلم ان لكل ركب قائداً ولكل رحلة دليلاً وقائد ركب الحجيج هو محمد صلى الله عليه وسلم ودليلهم هو هديه وسنته فهو القائل

(خذوا عني مناسككم) " مسلم "

ولذا وجب على كل من قصد البيت الحرام بحج أو عمرة أن يتعلم الهدى النبوي في ذلك وبين يديك أخي الحاج هذا المنسك المصور ، الذي أردنا به أن نبسط فيه أحكام الحج والعمرة بالعبارة الواضحة والصورة الموضحة محاولة منا لتقريب مناسك الحج والعمرة سألين الله عز وجل أن يجعله لنا ولكم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً

وصلى اللهم على نبينا محمد وسلم

أخي الحاج و و أخي المعتمر

إذا عزمت على العمرة أو الحج فينبغي عليك أن تتأدب بأداب هامة منها :

- ١ التوبة النصوح
- ٢ قضاء المظالم
- ٣ تحرى المال الطيب الحلال
- ٤ الصحبة الطيبة
- ٥ الوصية
- ٦ تعلم أحكام الحج والعمرة
- ٧ المحافظة على الأدعية والأذكار كدعاء السفر والركوب

أولاً : العمرة

للعمره ثلاثة أركان

- ١ الإحرام
 - ٢ الطواف
 - ٣ السعى بين الصفا والمروة
- (قبل الدخول في النسك)

قبل الإحرام

يستحب لك قبل الإحرام أن :

- (١) تقلم الأظفار وتقص الشارب وتزيل شعر الإبطين والعانة
 - (٢) ثم تغتسل
 - (٣) ثم تتطيب ، ولا تطيب ملابس الإحرام (المرأة لا تتطيب)
 - (٤) تلبس ملابس الإحرام
- (المرأة ليس لها ملابس إحرام مخصوصة ، تلبس ما يستر البدن ولا تلبس النقاب والقفازين وترتدى الخمار لتغطي به وجهها ورأسها عند الرجال)

أنواع النسك التي يحرم الحاج بأيها شاء

أنواع النسك ثلاثة :-

الأفراد

المفرد بالحج وحده

الأقران

الأقران بين الحج والعمرة

التمتع

التمتع بالعمرة إلى الحج

الإحرام من الميقات لجميع

١

يطوف للقدوم

يطوف للقدوم

يطوف للعمرة

٢

يسعى للحج

يسعى للحج والعمرة

يسعى للعمرة

يقصر أو يحلق شعر رأسه

يبقى على إحرامه إلى يوم

التحرر ويتجنب

محظورات الإحرام

يبقى على إحرامه إلى يوم

التحرر ويتجنب

محظورات الإحرام

يتحلل من الإحرام ويباح له كل
شيء من محظورات الإحرام
حتى النساء

يحرم للحج يوم التروية

الإحرام

THE PRINCIPAL TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

أ معنى الإحرام هو أن تتوى الدخول في التمسك الذي تريده ، فإذا نويت

الدخول فيه وأهللت فقد أحرمت حتى ولو لم تتلفظ بشيء

(إبهاج الحاج ٣٣)

ب مكان الإحرام

وهي المواقيت والأمكنة التي عينها النبي صلى الله عليه

وسلم ليحرم منها من أراد الحج أو العمرة ، وهي خمسة :

١ ذو الحليفة ويسمى الآن (أبيار على) وهو ميقات

أهل المدينة ، ومن جاء من طريقها

٢ الجحفة وهو موضع قريب من رابغ ، والناس

يحرمون اليوم من رابغ بدلاً منها ، وهذا ميقات لأهل

المغرب والشام ومصر ، ومن جاء من طريقهم

٣ يلملم ويسمى الآن بالسعدية ، وهو ميقات لأهل

اليمن ، ومن جاء في طريقهم

٤ قرن المنازل يسمى بالسيل ، وهو ميقات لأهل نجد

ومن جاء من طريقهم

٥ ذات عرق وهو ميقات أهل العراق ومن جاء من طريقهم

٦ وأهل مكة يحرمون بالعمرة من الحل أي من خارج حدود

الحرم ، ويحرمون بالحج من مكة

ج وقت الإحرام بالحج

هو الأشهر التي ذكرها الله تعالى في قوله (الحج أشهر معلومات ،) (البقرة ١٩٧)

وهي شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة

ملحوظة :- وقت الإحرام بالعمرة طوال العام

محظورات الإحرام

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

- ١ حلق الشعر وتقليم الأظافر
- ٢ لبس المخيط للرجال
- ٣ استعمال الطيب
- ٤ قتل صيد البر
- ٥ الجماع ودواعيه (التقبيل - اللمس بشهوة) إلخ
- ٦ عقد النكاح
- ٧ الفسوق (اقتراف المعاصي) والجدال ومخاضة الرفقاء
- ٨ قطع نبات الحرم أو تنفير صيده
- ٩ تغطية رأس الرجل بملاصق

قبل الإحرام (قبل الدخول في النسك)

يستحب لك قبل الاحرام أن :

(١) تقلم الأظفار وتقص الشارب وتزيل شعر الإبطين والعانة

(٤) تلبس ملابس

الإحرام

بحيث تستر الكتفين

والعائق جميعا

(٣) ثم تطيب ،

ولا تطيب ملابس الإحرام

(المرأة لا تتطيب)

(٢) ثم تغتسل



(المرأة ليس لها ملابس إحرام مخصوصة ، تلبس مايستر البدن ولا تلبس النقاب والقفازين وترتدى الخمار لتغطي به وجهها ورأسها عند الرجال)

صفة العمرة

TRUSTEEN: KHAN SAIFULLAH
FOR QURANIC THOUGHT

للعمرة ثلاثة أركان : الإحرام - الطواف - السعى بين الصفا والمروة

الركن الأول الإحرام

الإحرام (هو أول أعمال الحج والعمرة) ويعنى النية فى دخول النسك

① إذا وصلت إلى الميقات أو حاذيته

أوبحراً

أوجواً

براً

تتوى الإحرام بقلبك وتقول

- اللهم لبيك عمرة - المتمتع (عمرة فقط)

- اللهم لبيك عمرة - المتمتع وهو أفضل أنواع الحج

- اللهم لبيك عمرة وحجاً - القارن

- اللهم لبيك حجاً - المفريط

② يشرع لك إذا كنت خائفاً من عدم إكمال النسك بعد أن دخلت فيه

بسبب مرض أو نحوه أن تقول مع إحرامك

(فإن حبسنى حابس فمحلى حيث حبسنى) (متفق عليه)

ثم تلبى وتكثر من التلبية وترفع صوتك وتقول :

(لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك أن الحمد والنعمة لك والملك

لا شريك لك) شرح معنى التلبية انظر ص ٣٢

تلبية المرأة أن تسمع نفسها بالقول

(ووقت التلبية فى العمرة من الإحرام إلى بداية الطواف . وفى الحج

من الإحرام إلى إن تشرع فى رمى جمرة العقبة صباح العيد

الوصول إلى مكة ودخول المسجد الحرام

إذا وصلت إلى مكة يستحب لك

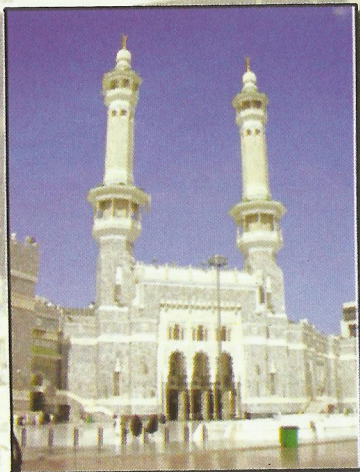
١ أن تغتسل

٢ الدخول إلى المسجد الحرام

وتقدم الرجل اليمنى قائلاً

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، أعوذ بالله العظيم وبوجه
الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ، اللهم أفتح لي أبواب رحمتك

(يشرع هذا الدعاء عند دخول سائر المساجد)



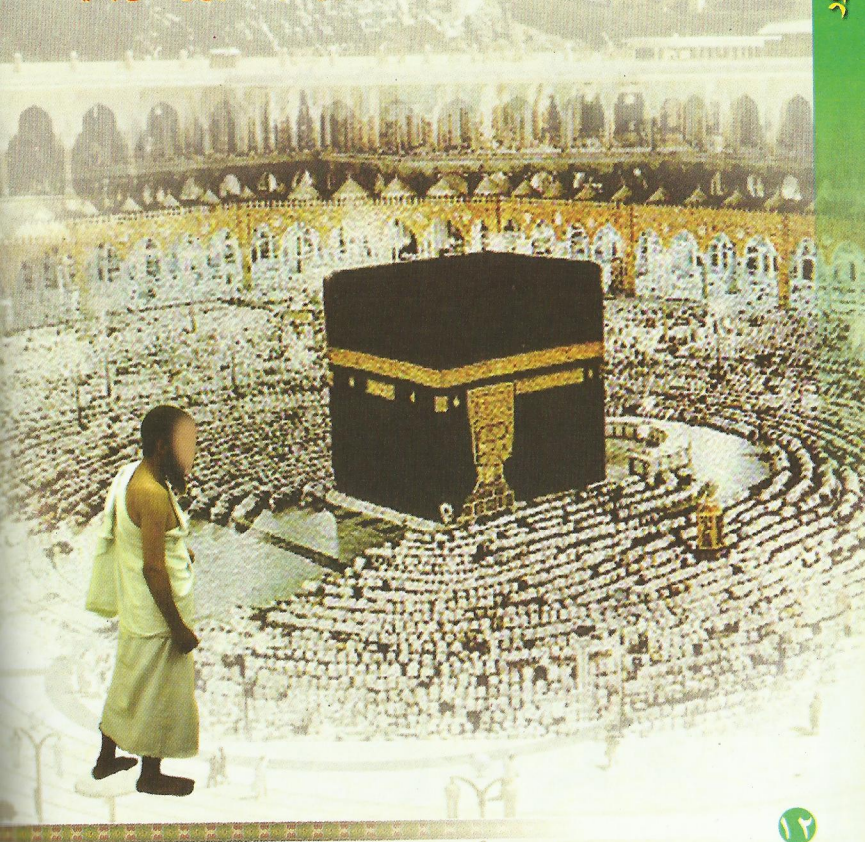
٣ تقطع التلبية قبل الطواف

٤ تضطبع وذلك بأن تكشف عن كتفك الأيمن جاعلاً وسط الرداء

تحت إبطك الأيمن وطرفيه على كتفك الأيسر

(الاضطباع سنة للرجل في طواف العمرة وطواف القدم فقط)

وبعد الإنتهاء من الطواف يعيد الرداء كما كان يستر الكتفين والعائق جميعاً



الركن الثاني: الطواف واستلام الحجر

١ تبدأ الطواف مبتدئاً بالحجر الأسود وتسلمه باليد اليمنى وتقبله وتقول :

بسم الله والله أكبر

٢ أوتشيره إليه وتقول : **بسم الله والله أكبر**

وفي باقى الأشواط تسلم الحجر الأسود باليد أو بالإشارة إليه قائلاً **الله أكبر**

٣ ترمل فى الأشواط الثلاثة الأولى

(الرملة : هو الإسراع فى المشى مع مقاربة الخطى) وهو للرجال دون النساء

تجنب إيذاء الناس بالمدافعة ورفع الصوت ونحو ذلك

٤ تسلم الركن اليمنى بيدك وتقول

بسم الله والله أكبر ولا تقبله ولا تمسح به

إن لم يتيسر لك الاستلام استمر فى الطواف دون الإشارة إليه أو التكبير

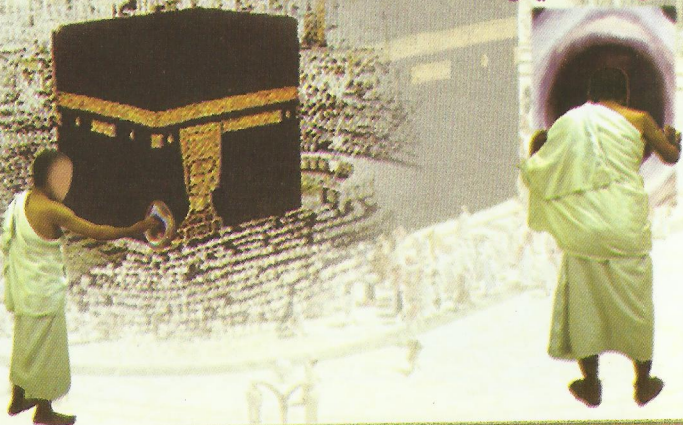
وتضع ذلك فى كل شوط

٥ تقول بين الركن اليمنى والحجر الأسود

(ربنا أننا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) (رواه أحمد)

٦ عند تمام الشوط السابع تخرج وتقول : **بسم الله والله أكبر**

وتغضى كتفك الأيمن



مقام إبراهيم

١) فإذا فرغت من الطواف فات المقام

واقرا تاليا قوله تعالى ((واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى))

(البقرة ١٢٥)

٢) ثم تصلى ركعتين خلف المقام ان تيسر ذلك أو في أي جزء من

المسجد الحرام تقرا سورة (قل يا أيها الكافرون) في الركعة الأولى

وسورة (قل هو الله أحد) في الركعة الثانية

(يستحب لكل من طاف بالبيت أن يصلى ركعتين سواء كان طوافاً

واجباً أو سنة) (النووي شرح مسلم)

٣) ثم تعود إلى الحجر الأسود وتستلمه (أخرجه أحمد في المستد)



زمزم والشرب منها (سنة)

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

- ١ ثم تذهب بعد ذلك إلى زمزم وتشرب منها وتتضع وتصب على رأسك
- ٢ ثم ترجع فتستلم الحجر الأسود قبل الذهاب إلى الصفا وتقول بسم الله الله أكبر حال استلامك الحجر

الركن الثالث : السعي بين الصفا والمروة

ثم تخرج إلى الصفا التي سبعة أشواط

- ١ إذا قرئت من الصفا فقرأ قوله تعالى (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم) البقرة ١٥٨ وقل لبداً بمبدأ الله به (وهذا عند بداية السعي فقط)
- ٢ ثم ترفق الصفا حتى ترى البيت مستقبلاً القبلة رافعاً يديك وتقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله أنجز وعده ونصر وعهده وهزم الأحزاب وحده ثم تدعو بما تيسر لك (تكرر الدعاء ثلاث مرات)

فأفلة

- ٣ اغتنم فرصة الدعاء التي هي من أخص مقامات الدعاء في نفسك مع غيرها ثم تنزل من الصفا متجهاً إلى المروة ماشياً تدعو بما تيسر لك من الدعاء فإذا بلغت العلم الأخضر أركض ركضاً شديداً وذلك للرجال دون النساء إلى أن تبلغ العلم الثاني فتمشي كما ذمك حتى تصل إلى المروة

السعي بين الصفا والمروة

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

٤ ثم ترقى المروة وتستقبل القبلة ولا تقر الأية وتقول
 الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير
 لا إله إلا الله أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
 ثم تدعو بما تيسر لك ، وتكرر الدعاء ثلاث مرات
 (لا حرج عليك أن تسعى راكباً أو عرية إن كان بك مرضاً أو تعباً)
 فائدة : السعي يبدأ من الصفا وينتهي عند المروة سبعة أشواط .
 يعني من الصفا إلى المروة شوط ، ومن المروة إلى الصفا شوط
 التحلل من العمرة بعد السعي بين الصفا والمروة تكون قد تمت عمرك
 وليس لك إلا أن تتحلل بواجب الحلق أو التقصير



فيحلق الرجل رأسه أو يقصر من جميع الرأس

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT



(والحلق أفضل إلا إذا كان وقت الحج قريبا فالتقصير أفضل بوب عليه
البخارى قائلا : باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير)
والمرأة تأخذ من كل صغيرة قدر الأنملة فأقل والأنملة رأس الأصبع

وبذلك تنتهي أعمال العمرة

وبذلك يصبح المعتمر حلالا ويحصل التحلل يمكنه أن
يفعل كل مايجوز في الحل حتى إتيان النساء فإن كان قد
ذو الحج فهو بذلك التحلل صار متمتعا حتى يأتي زمن
الإحرام بالحج وهو يوم التروية (الثامن من ذي الحجة)



ولا يكون العبد متمتعاً إلا إذا توفّر في حاله ثمانية شروط وهي

- ١ أن يجمع بين الحج والعمرة
- ٢ في سفراد
- ٣ في عام واحد
- ٤ في أشهر الحج
- ٥ تقديم العمرة
- ٦ الإحرام للحج يكون بعد الفراغ من العمرة
- ٧ أن تكون العمرة والحج من شخص واحد
- ٨ أن يكون من غير أهل مكة

أما إذا كان قارناً أي نوى عند إحرامه أن يقرن بين الحج والعمرة فلا يجوز له أن يتحلل بعد العمرة ويبقى على إحرامه وأما إن كان مفرداً أي نوى الحج فقط فليس عليه عمرة ولكن يلزمه السعي بعد طواف الإفاضة

ثانياً: صفة الحج

OR QURANIC THOUGHT

الثامن من ذي الحجة - يوم التروية

تبدأ أعمال الحج من اليوم الثامن من ذي الحجة وهو المسمى بيوم التروية

١ إذا كان يوم التروية تصلى الفجر في مكة

ثم بعد الضحى تغتسل وتطيب

وتلبس ملابس الإحرام وتحرم من مكانك

بقلبك وتقول اللهم لبيك حجاً

أما القارن والمفرد فهما لا يزالان على إحرامها

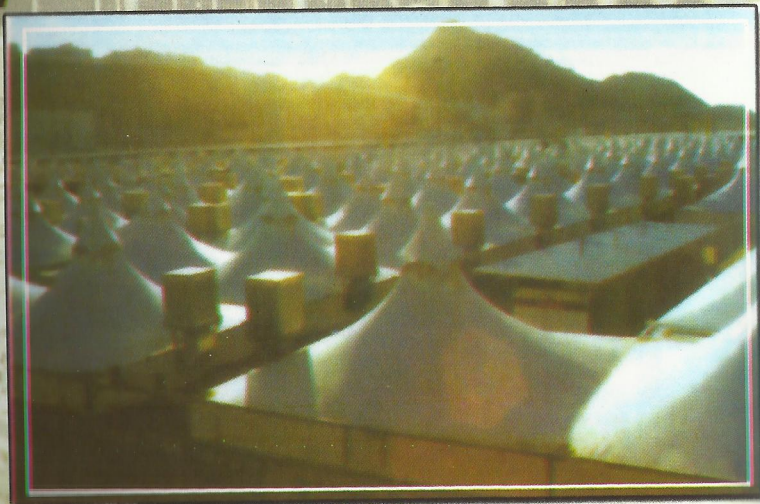
الذهاب إلى منى

يخرج المتمتع والقارن والمفرد جميعاً إلى منى قبل الظهر

١ تصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى

كل صلاة في وقتها بدون جمع مع قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين

٢ تبيت ليلة التاسع من ذي الحجة في منى



التاسع من ذى الحجة - يوم عرفة

THE PRINCE SHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

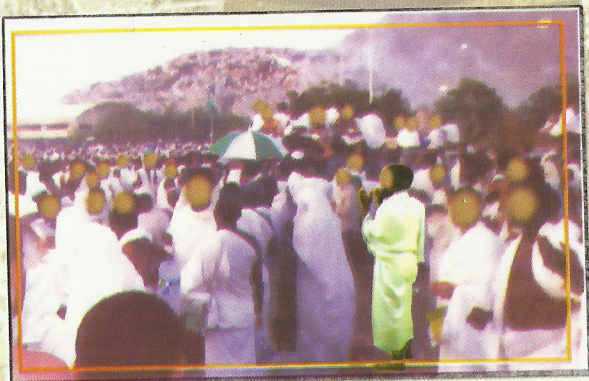
(خير يوم طلعت عليه الشمس)

- ١ تصلى الفجر فى منى ثم تنتظر حتى تطلع الشمس
- ٢ ثم تسير الى عرفة ملبياً ذاكراً الله تعالى
- ٣ ثم تنزل بنمرة فى المسجد المقام بعرفة مسجد نمرة
- ٤ ثم تصلى الظهر والعصر (جمعاً وقصراً) جمع تقديم وتسمع خطبة عرفة
- ٥ ثم تأتى عرفة وتقف بها الى الغروب وتذكر الله وتدعو وتقرأ

القرآن وتستغفر وتتوب الى الله

وتتصدق وتشكر الله وتحمدُه سبحانه وتعالى مجتهداً بالدعاء
لنفسك ولإخوانك (وفى صحيح مسلم عن عائشة رضى الله عنها
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه
عبداً من النار من يوم عرفة وأنه ليدنو عزوجل ثم يباهى بك الملائكة
فيقول سبحانه وتعالى: ما أراد هؤلاء؟

نسأل الله من كرمه وفضله واحسانه
٦ فإذا غربت شمس يوم عرفة فتوجه الى مزدلفة



المزدلفة

- ١ إذا وصلت إلى مزدلفة فصلى فور وصولك المغرب والعشاء
جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين
- ٢ ثم تلتقط سبع حصيات لرمي جمرة العقبة (الكبرى) (الحصاة مثل البازلاء)
- ٣ ثم تبييت فيها إلى الصبح (رخص للنساء والضعفاء والأطفال الانصراف إلى منى
بعد منتصف الليل (غروب القمر)
- ٤ ثم تصلى الفجر
- ٥ ثم تدعو الله عند المشعر الحرام أوفى أى مكان بمزدلفة وتكثر من الدعاء ثم
تنصرف قبل طلوع الشمس وتسير إلى منى ملياً

يوم النحر - العاشر من ذي الحجة - التوجه إلى منى

- ١ إذا وصلت إلى منى بادر بالذهاب إلى جمرة العقبة وهي القريبة من مكة
فإذا وصلت إلى جمرة العقبة فاقطع التلبية
 - ٢ ثم ترمي جمرة العقبة الكبرى السبع حصيات متعاقبات مكبراً
مع كل حصاة
(الرمي بعد طلوع الشمس يوم النحر)
- الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله أكبر الله أكبر والله الحمد

يوم النحر

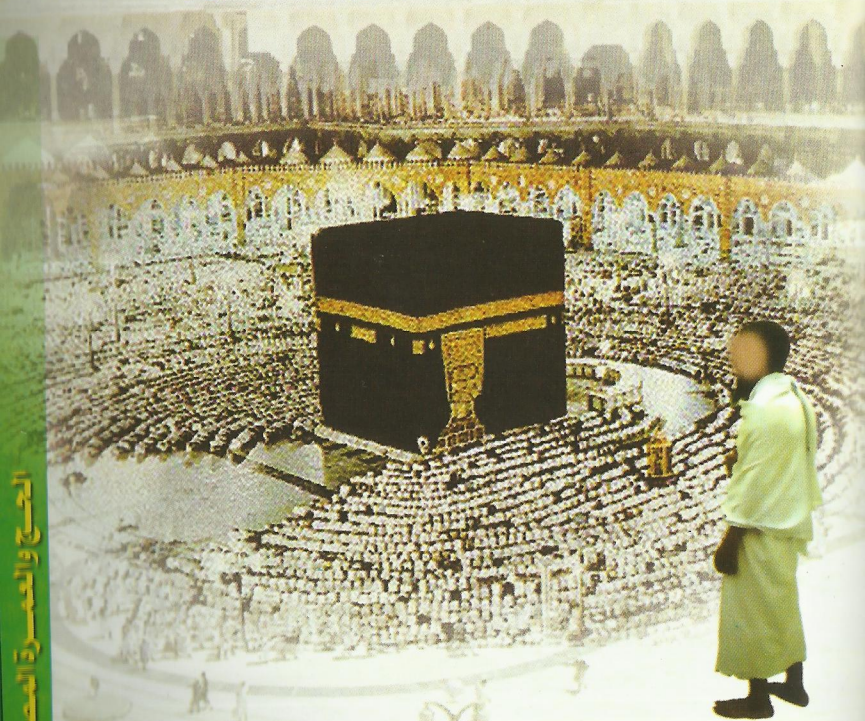
FOR QURANIC THOUGHT

- ٣ ثم تذبح الهدى (المتمتع والقارن)
ويستمر الذبح حتى قبيل غروب الشمس من اليوم الثالث عشر
ويستثنى من ذلك سكان الحرم فلا هدى عليهم
- ٤ تحلق شعرك أو تقصره - المرأة تقص من شعرها قدر أنملة
انظر صفحة رقم (١٧)
- ٥ تحلل من إحرامك وتلبس الثياب
(يجل لك كل محظورات الإحرام إلا النساء) ويسمى التحلل الأول



طواف الإفاضة (طواف الزيارة) ركن

- ١ تنزل إلى مكة تطوف بالبيت سبعة أشواط طواف الإفاضة من غير رمل ولا اضطباع
- ٢ ثم تسعى بين الصفا والمروة إذا كنت متمتعاً (ويذلك تكون قد تحللت تحللاً كاملاً فحل لك كل شيء حتى النساء) (يسعى المضرد والقارن أن لم يسعياً أولاً مع طواف القدوم) ويجوز تأخير طواف الإفاضة إلى ما بعد أيام منى
- ٣ ثم ترجع إلى منى للمبيت بها ليالي أيام التشريق



أيام التشريق

THE PRINCE AGHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

الحادي عشر من ذي الحجة اليوم الأول من أيام التشريق

بعد طواف الإفاضة والمبيت في منى ليلة الحادي عشر وبعد زوال شمس الحادي عشر من ذي الحجة (اليوم الأول من أيام التشريق)

١ ترمي جمرة العقبة الصغرى بسبع حصيات وتكبر مع كل حصاة وتجعل مكة عن يمينك ومنى عن يسارك ثم جاعلاً الجمرة عن يسارك وتستقبل القبلة وتدعو الله وتطيل في الدعاء وترفع يديك .

(وقت زوال الشمس أي بعد دخول وقت الظهر) السراج الوهاج ٥٤

٢ ثم ترمي جمرة العقبة الوسطى بسبع حصيات وتكبر مع كل حصاة وتجعل مكة عن يسارك ومنى عن يمينك ثم جاعلاً الجمرة عن يمينك وتستقبل القبلة وتدعو الله وتطيل الدعاء وترفع يديك

٣ ثم ترمي جمرة العقبة الكبرى بسبع حصيات وتكبر مع كل حصاة وتجعل مكة عن يسارك ومنى عن يمينك ولا تدعو عندها

٤ ثم تبیت في منى ليلة الثاني عشر من ذي الحجة



الثاني عشر من ذي الحجة - اليوم الثاني من أيام التشريق

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

تفضل نفس أعمال يوم الحادي عشر من ذي الحجة
وفي هذا اليوم الثاني عشر من ذي الحجة
يجوز لك التعجل فتنصر من منى إلى مكة قبل الغروب
أما إذا غربت الشمس وأنت باق في منى فيلزمك البقاء للمبيت بها

الثالث عشر من ذي الحجة - اليوم الثالث من أيام التشريق

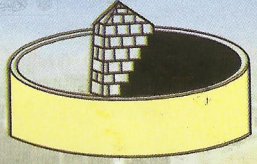
ترمي الجمرات الثلاث بعد الزوال مبتدءاً بالصغرى
فالوسطى ثم الكبرى (سبع حصيات لكل جمرة) تكبر مع كل حصاة
وتدعو بعد الصغرى والوسطى .
ثم تغادر منى إلى مكة



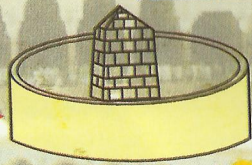
مكة

THE PRINCE GHAZI TRUST

رمى الجمرات الثلاث يكون بعد زوال الشمس في اليوم الحادى عشر (أول أيام التشريق) وفي اليوم الثانى عشر (ثانى أيام التشريق) وفي اليوم الثالث عشر (ثالث أيام التشريق) لمن تأخر .

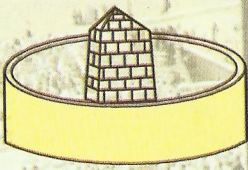


٥ ثم ترمى جمرة العقبة وتلصرف ولا تقف عندها .



٤ ثم تستقبل القبلة وتقف على يسار الجمرة وتكثر من الدعاء .

٣ ثم ترمى الجمرة الثانية (الوسطى) .



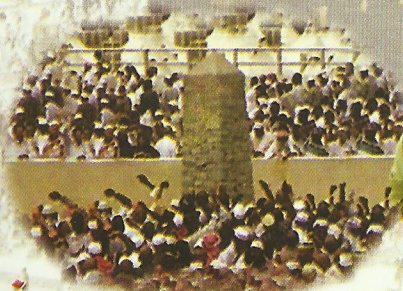
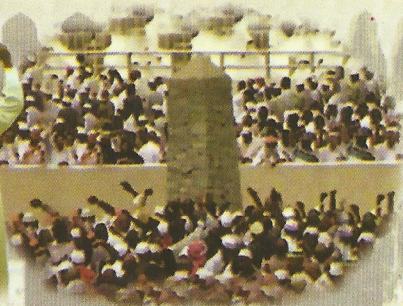
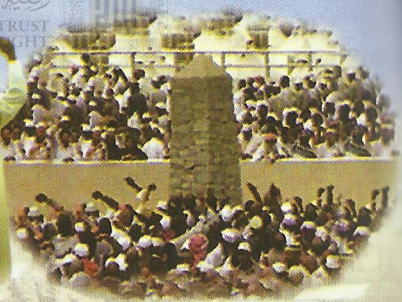
٢ وتقف على يمين الجمرة مستقبلا القبلة وتكثر من الدعاء .

١ ترمى الجمرة الأولى (الصغرى) وهي التى تلى مسجد الخيف .

تنبيهات :-

- ابدأ برمى الجمرة الأولى .
- ترمى كل جمرة بسبع حصيات .
- تكبر مع كل حصاة .
- حجم الحصاة أكبر من الحصاة قليلاً .
- احرص على أن يكون وقوفك للدعاء بعيداً عن الناس حتى لا تؤذى ولا تؤذى .

منى



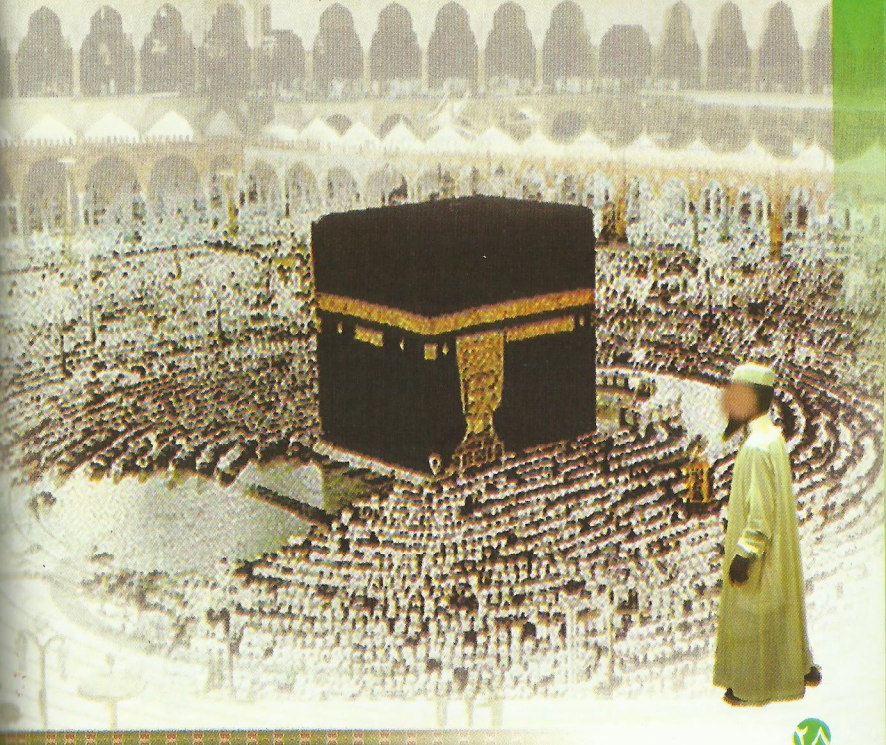
طواف الوداع

THE QURANIC TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

تذهب إلى مكة وتطوف طواف الوداع (طواف دون سعی) امتثالاً لأمره ﷺ

(لا ينفرن أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت) (متفق عليه)

وهو واجب ولا يعفى من طواف الوداع إلا الحائض والنفساء فيسقط عنهما ولا شيء عليهما هذا ولا طواف للوداع إلا عند ترحيل الرحل والتجهيز لقصد الرحيل والعودة إلى الوطن بحيث يكون آخر العهد بالبيت .



وفى الختام (ماذا علينا إذا قضينا مناسكنا) ؟

قال تعالى (فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذاكركم أباكم أو أشد
ذكراً فمن الناس من يقول ربنا آتنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلاق) (البقرة)
والمعنى : فإذا فعلتم منسكاً من مناسك الحج أو قضيتم المناسك
فاذكروا الله واثنو عليه بالألحاح عندكم .

قال أبو الجوزاء لابن عباس : إن الرجل اليوم لا يذكر أباه فما معنى الآية ؟
قال : ليس كذلك ، ولكن أن تغضب لله تعالى إذا عصى أشد من
غضبك لو والديك إذا شتما فيما أخى لتذكر الله بعد الحج
ذكراً كثيراً وتسبحه بكرة وأصيلاً ، وتداوم على طاعته ، وتجدد
عهد الخير معه سبحانه ، وتحافظ على تلك التوبة الجامعة
عسى أن تعود بعد الحج من ذنوبك كيوم ولدتك أمك

زيارة المسجد النبوي

PRINCE GHAFI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

يسن لك أن تذهب إلى المدينة النبوية قبل الحج أو بعده بنية زيارة المسجد النبوي
و الصلاة فيه لأن الصلاة فيه خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

تنبه

ليست زيارة قبر النبي ﷺ واجبة ولا شرطا في الحج كما
يظن بعض العامة وأشباههم ، بل هي مستحبة في حق من
زار مسجد الرسول ﷺ أو كان قريبا منه أما البعيد
عن المدينة فليس له شد الرحل لقصد زيارة
القبر ولكن يسن له شد الرحل لقصد المسجد الشريف
وذلك لما ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى

(التحقق والايضاح ص ٨٨)

آداب الزيارة

THE QUR'ANIC THOUGHT FOR QURANIC THOUGHT

- ١ تبادر بصلاة ركعتين تحية المسجد ، أو صلاة الفريضة إن كانت أقيمت
- ٢ تذهب إلى قبر النبي ﷺ ، فتقف أمامه وتسلم عليه قائلاً :
(السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وجزاك عن أمتك خيراً ثم اخط عن يمينك خطوة أو خطوتين ، لتقف أمام قبر أبي بكر ﷺ وسلم عليه قائلاً)) (السلام عليك يا أبا بكر - خليفة رسول الله ﷺ ورحمة الله وبركاته ، رضى الله عنك ، وجزاك عن أمة محمد خيراً ثم اخط عن يمينك خطوة أو خطوتين ، لتقف أمام قبر عمر وسلم عليه قائلاً :)) (السلام عليك يا عمر - أمير المؤمنين - ورحمة الله وبركاته ، رضى الله عنك وجزاك عن أمة محمد خيراً
- ٣ أخرج إلى مسجد قباء متطهراً وصلى فيه
- ٤ أخرج إلى البقيع وزر قبر عثمان - ﷺ وسلم عليه
- ٥ أخرج إلى أحد وزر قبر حمزة - ﷺ ومن معه من الشهداء هناك وسلم عليهم

التلبية

قال ﷺ (أتاني جبريل ، فقال : إن الله يأمرك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية ، فإنها من شعائر الحج) (صحيح الجامع رقم ٦٧)
قال ﷺ ((أفضل الحج العج والتج))
العج : رفع الصوت بالتلبية . ، والتج : إراقة الدم (المناوى فيض القدير)

معنى التلبية

قال الحافظ شمس الدين ابن القيم رحمه الله
في معنى التلبية ثمانية أقوال :

- ١) إجابة لك بعد إجابة . ولهذا المعنى كررت التلبية ، إيذاناً بتكرير الإجابة (أى أجبتك فيما دعوتنا)
- ٢) أنه انقياد (أى جنتك يارب منقاداً لك ولأوامرك ، خاضعاً ذليلاً لك وحدك يارب)
- ٣) أنه من التوجه والقصد (أى اتجأهى وقصدى إليك ، متوجهاً إليك يارب بجسدى وروحي وقلبي ونفسي)
- ٤) معناه حياً لك بعد حب ، من قولهم امرأة لبة إذا كانت محبة لولدها (أى جنتك محبباً)
- ٥) أنه مأخوذ من لب الشيء ، وهو خالصه ومعناه اخلصت لبي وقلبي لك
- ٦) أنه من قولهم : فلان رضى اللبب أى فى حال واسعة منشح الصدر ومعناه إلى منشح الصدر متسع القلب لقبول دعوتك وإجابتها لا بكره ولا تكلف
- ٧) أنه من الإلتباب ، وهو الاقتراب (أى اقتراباً إليك بعد اقتراب كما يتقرب المحب من محبوبه هذا وصلى اللهم وسلم على محمد وآله وصحبه أجمعين . ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم وكما أعنتى عليه فاقبله منى وانت أكرم الأكرمين ولا ترد على وانت أرحم الراحمين)

كتبه

راجى عضو ربه العفو النصور

أبو محمد ، عبد الرحمن الشافعي

غفر الله له ولوالديه وأمله ومشايخه وأخواته أجمعين

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت
استغفرك وتوب إليك

ملحوظة : من أراد المزيد فليرجع لكتاب صفة الحج والعمرة د/ سيد العربي بن كمال